



"درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد"

إعداد

أ.د/ صفاء محمد علي محمد أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ)

كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٩ مارس ٢٠٢٣م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .

إعداد أ.د. / صفاء محمد علي محمد أحمد

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ، وتوصل البحث إلى أن استجابات الطلاب على مقياس البصمة الرقمية تراوحت ما بين الموافقة بدرجة كبيرة على نسبة (١٨%) فقررة والموافقة بدرجة متوسطة على نسبة (٤٦%) فقررة، والموافقة بدرجة قليلة على نسبة (٣٦%) ، وذلك بالنسبة لمحاورة : مفهوم البصمة الرقمية ، والبصمة الرقمية النشطة ، والبصمة الرقمية غير النشطة ، كما توصل البحث إلى أن استجابات الطلاب على مقياس المواطنة الرقمية الصالحة تراوحت ما بين الموافقة بدرجة كبيرة على نسبة (٢٨%) فقررة، والموافقة بدرجة متوسطة على نسبة (٧٢%) فقررة، وذلك بالنسبة لجميع قيمه : المعرفة الرقمية ، والمسئولية الرقمية ، والتعاون الرقمي ، والاحترام الرقمي ، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين على فقرات مقياسا البصمة الرقمية والمواطنة الرقمية الصالحة بالنسبة لغالبية محاور المقياسين والدرجة الكلية لهما ، وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة الوعي لدى الطلاب المعلمين بمفهوم البصمة الرقمية ومستوى نمو قيم المواطنة الرقمية الصالحة لديهم ، كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية بأنواعها ونمو المواطنة الرقمية الصالحة بقيمها لدى الطلاب المعلمين ، مما يؤكد على أن البرامج الدراسية والبنية التحتية بكلية التربية بحاجة إلى التطوير والتحسين حتى يمكن تنمية مفاهيم البصمة الرقمية لدى طلاب الجامعة ، وتنمية قيم المواطنة الرقمية الصالحة لديهم ، ومن ثم مواجهة التحديات الرقمية العالمية .

الكلمات المفتاحية : الدراسات الاجتماعية - المفاهيم - البصمة الرقمية - المواطنة الرقمية الصالحة - الطلاب المعلمين

Abstract

The Awareness Degree of the Digital Footprint Concept and Its Relationship with Good Citizenship Among Social Studies Students at Faculty of Education in New Valley University

Prof / Safaa Mohammed Ali Mohammed Ahmed – Professor of Curriculum and Instruction

The aim of the research is to identify the awareness degree of the digital footprint concept and its relationship with the development of good digital citizenship among social studies students at the Faculty of Education in New Valley University. the research Found that the students 'responses on the digital footprint scale ranged between agreeing to a large degree by (18%) paragraph and agreeing to a moderate degree by (46%) paragraph , and agreeing to a small degree by (36%) paragraph, with regard to the scale themes: the digital footprint concept, active digital footprint, and inactive digital footprint. The research also found that the students' responses on the good digital citizenship scale ranged between large agreeing on (28%) paragraph and agreeing to a moderate degree on (72%) paragraph , with regard to its values: digital knowledge, digital responsibility, digital cooperation, and digital respect. The research also found that there were no statistically significant differences at (0.05) in the responses of students teachers on the paragraphs of the digital footprint and digital citizenship scales, for the majority of the two scales themes and their total degree, and this may confirming that there is an agreement in the degree of awareness among students teachers, in the digital footprint concept and the growth level of their good citizenship values for them The research found that there is a positive correlation between each of the awareness degree of the digital footprint concept with all its kinds and the growth of good digital citizenship with its values among students teachers , which confirms that the study programs and infrastructure at the Faculty of Education need to be developed and improved so that the digital footprint concepts can be developed among university students, and the values of good digital citizenship can also developed for them, and then they can face up to the global digital challenges.

Key Words : Social Studies - Concepts - digital footprint - good digital citizenship - students teachers

درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .

إعداد أ.د. / صفاء محمد علي محمد أحمد

مقدمة البحث :

يعيش العالم اليوم عصر التغييرات الحياتية المتسارعة نتيجة للتطور المستمر في تقنيات المعلومات والاتصالات، حيث بدأ يظهر مفهوم البصمة الرقمية وما يرتبط به من اجراءات يقوم بها مستخدمي البيئات الرقمية والبصمة الرقمية هي مسؤولية فردية، وتسعى إلى تحويل المتعلمين من مستهلكين ساذجين من الثقافة الرقمية إلى مواطنين منتجين ومبدعين في العالم الرقمي ، ولما كان المتعلم اليوم أصبح مستخدم للإنترنت بشكل مفرط ، لذا فإن الحاجة إلى بحث التأثير المستقبلي لبصمتهم الرقمية التي يصنعونها بأنشطتهم أمر غاية في الأهمية. وهذا ما أكدته دراسة (Gabdrakhmanov et.al. , 2021) على أن هناك فرصا واسعة وتوجه عالمي لاستخدام البصمة الرقمية عند التنبؤ بالمسار التعليمي للشباب سواء على مستوى الجامعات أو الدول بأكملها .

ويرى (Galimova, 2019) أن استخدام التقنيات الرقمية أصبح في الوقت الحاضر منصة شاملة لتطوير جميع قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك مجالي التعليم العام والتعليم العالي ، لما لها من إمكانات في تنظيم العملية التعليمية والمعرفية ، ولما توفره من فرص نوعية جديدة من خلال تنفيذ مبادئ المحاكاة الافتراضية والتنقل ، والقدرة على التكيف والتعليقات الفورية. ويشير (Young, 2014) إلى أنه على الطلاب فهم كيفية التنقل بشكل صحيح والمشاركة الأخلاقية في المجتمع الرقمي ، ومعرفة القواعد اللازمة للمواطنة الرقمية الصالحة ، وأنه يجب أن يكون تدريس المواطنة الرقمية الصالحة والبصمة الرقمية جزءًا من كل منهج مدرسي في جميع أنحاء العالم.

ويؤكد (Miller,2016) على أهمية توجيه المعلمين والطلاب إلى المواطنة الرقمية ، والبصمة الرقمية ، والسلامة السيبرانية ، وأهمية التطبيق أو استخدام مواقع الويب المناسبة للمعلمين لاستخدامها في تعليم الطلاب بالفصول الدراسية ، وأن يكون هناك سياسات أمان تتعلق بقانون حماية الإنترنت لدى المستخدمين . ويضيف (Kligiene,2012) بأنه من الضروري بحث المخاطر والفوائد التي يواجهها المستخدم في البيئة المتصلة بالشبكة ووسائل التواصل الاجتماعي ، وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات، ومشاكل خصوصية البيانات ، وقلة الفهم والفرص المحدودة للمستخدم لاختيار الاستراتيجية الآمنة .

مشكلة البحث :

هناك العديد من الأسباب التي دفعت الباحثة إلى القيام بهذا البحث ، ومنها :

- التوصيات المقدمة من العديد من الدراسات والبحوث السابقة ، وما أكدت عليه العديد من الأدبيات التربوية والأكاديمية من ضرورة تنمية الوعي لدى المتعلمين بمفهوم البصمة الرقمية وتأثيراتها في بناء المواطن الرقمي الصالح ، ومنها دراسة (Daher et.al., 2022) التي أشارت إلى قلة وعي الطلاب بمفهوم الهوية الرقمية والبصمة الرقمية من وجهة نظر معلمهم ، وأكدت على أهمية إثراء معارف الطلاب بتلك المفاهيم . ودراسة (Shea, 2015) التي أشارت إلى أهمية تعليم طلابنا الاستخدامات المناسبة لأدوات ووسائل التواصل الاجتماعي وتعليمهم وتذكيرهم بالحقوق الرقمية لإعداد المواطن الرقمي الصالح . ودراسة (Suphattanakul, 2022) التي أظهرت أن المواطنة الرقمية الصالحة مرتبطة بقوة بدرجة الوصول الرقمي والتفكير الأخلاقي و ضبط النفس ، وأكدت على أهمية إنشاء سياسات ولوائح وبيئات تحتية رقمية مستقبلية لتعزيز المواطنة الرقمية الصالحة .

- التطور السريع الحادث في مجال الرقميات والذكاء الاصطناعي الذي يشهده العالم في العقود الأخيرة ، والذي انعكس على المجال التعليمي العام والعالي ، وفرض ضرورة تطوير البنية التحتية وتوفير الأدوات والأساليب الرقمية لرفع جودة العملية التعليمية ، وتحسين مستويات الوعي لدى الطلاب ومعلمهم بكيفية الاستخدام التكنولوجي الآمن ، وتدريبهم على آليات الوقاية والحماية من المخاطر الإلكترونية، وبناء سمعة إيجابية رقمية .

- من خلال العمل في المجال التربوي ونتائج دراسة استطلاعية لوحظ ضعف مستويات الوعي لدى الطلاب المعلمين بمفهوم البصمة الرقمية ومتطلباتها لبناء مواطن رقمي صالح مثل : فهم فوائد التعلم باستخدام أدوات الإنترنت، وأهمية مشاركة المعرفة ومصادر التعلم ، وحماية معلوماتهم الشخصية ، ورفع مستوى المسؤولية الرقمية لديهم . وهو ما أكدته دراسة (خديجة النجراني ومنى كريم ، ٢٠٢٢) من ضعف مستويات وعي الطلاب بمفهوم البصمة الرقمية ، وأوصت بضرورة جعل قدرة الطالب المعلم على إدارة بصمته الرقمية بمثابة جزء لا يتجزأ من معايير اختيار المعلمين للمهنة وتقويم أداءاتهم الوظيفية .

وبناءً على ما سبق ، يمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي في تعرف درجة الوعي بمفهوم البصمة

الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .

أسئلة البحث:

يتحدد السؤال الرئيس في الآتي : " ما درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الرقمية الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ١- ما درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها (البصمة الرقمية النشطة - البصمة الرقمية غير النشطة) لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد؟ .
- ٢- ما درجة المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد بمحاورها الأربعة (المعرفة الرقمية - المسئولية الرقمية - التعاون الرقمي - الاحترام الرقمي)
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية ونمو المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى :

- ١- تحديد درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها (البصمة الرقمية النشطة - البصمة الرقمية غير النشطة) لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .
- ٢- تحديد درجة المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد بمحاورها الأربعة (المعرفة الرقمية - المسئولية الرقمية - التعاون الرقمي - الاحترام الرقمي) .
- ٣- بيان العلاقة الارتباطية بين درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية ونمو المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث الحالي إلى :

- ١- إثراء الأدبيات التربوية بإطار نظري حول البصمة الرقمية وأهميتها وأنواعها وطرق إدارتها وقياسها ، والمواطنة الرقمية الصالحة وأهميتها وأبعادها .
- ٢- يقدم البحث الحالي مقياسا للبصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الوادي الجديد تخصص الدراسات الاجتماعية ، يمكن أن يسترشد به القائمين على عمليات إعداد وتقويم برامج إعداد المعلم لرصد واقع البصمة الرقمية لدى الطلاب والمعلمين ، وتوجيه وتعديل سلوكهم في ضوء ذلك ووقايتهم من مخاطر الاستخدام الشبكي المفرط .
- ٣- يقدم البحث الحالي مقياسا للمواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الوادي الجديد تخصص الدراسات الاجتماعية ، يمكن أن يسترشد به مخططي برامج إعداد المعلم والمعلم الجامعي

ومسؤولي التطبيق بوزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم لتقييم مستويات المواطنة الرقمية الصالحة لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة .

٤- لفت نظر القائمين على عمليات التخطيط والتطوير والتنفيذ لبرامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة إدراج مفهوم البصمة الرقمية في المقررات التعليمية ، والتطوير المستمر لها في ضوء المستجدات الرقمية ، وتنمية الوعي لدى الطلاب والمعلمين بأساليب الإدارة الايجابية لبصمتهم الرقمية.

٥- توجيه المسؤولين بمراكز التدريب والتطوير المهني للمعلم إلى ضرورة تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثناءها حول المستجدات الرقمية ومفاهيمها .

٦- تقييد نتائج هذا البحث المعلمين والباحثين لإجراء بحوث ودراسات حول البصمة الرقمية وعلاقتها بتكوين المواطن الرقمي الصالح وتنمية وعيه الرقمي .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م وعددهم (٨٠) من مجموع (٩٣) طالب معلم / طالبة معلمة بشعبة الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة تعليم أساسي ، بالفصل الدراسي الأول .

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية حول البصمة الرقمية والمواطنة الصالحة، وفي إعداد مقياس البصمة الرقمية ومقياس المواطنة الصالحة لدى طلاب كلية التربية جامعة الوادي الجديد ، وكتابة وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي ؛ وذلك للتأكد من ثبات وصدق أدوات البحث وتفسير النتائج .

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث ، والإجابة عن أسئلته تم ما يلي :

تحديد مشكلة البحث ، وأهميته ، وخطوات دراسته ، ثم الإجابة عن أسئلته كما يلي :

١- الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، والتي تناولت مفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .

٢- إعداد مقياس البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ، والعرض على السادة المحكمين.

٣- إعداد مقياس المواطنة الرقمية الصالحة للطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ، والعرض على السادة المحكمين.

- ٤- إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياسا البصمة الرقمية والمواطنة الصالحة على مجموعة من الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية من غير مجموعة البحث ، للتأكد من صدقهما وثباتهما .
- ٥- اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية ، وهم الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد -للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م وعددهم (٨٠) طالب وطالبة شعبة الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة تعليم أساسي ، بالفصل الدراسي الأول .
- ٦- تطبيق مقياسا البصمة الرقمية والمواطنة الرقمية الصالحة على مجموعة البحث من الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .
- ٧- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها .
- ٨- التوصيات والبحوث المقترحة .

الإطار النظري:

وتقدم الخلفية النظرية للبحث عرضاً للإنتاج الفكري المبني على التصورات النظرية والإنطباعات الذاتية للباحثين لكل من متغيري البصمة الرقمية ، والمواطنة الرقمية الصالحة ، وفيما يلي عرض له :

البصمة الرقمية : Digital Footprint

عرفها (Kligiene,2012,4) بأنها: تتبع ظل إجراءات الفرد في البيئة الرقمية ، بما في ذلك استخدام التلفزيون أو الهاتف المحمول أو الإنترنت أو المستشعر أو أي جهاز آخر، وتسمى ببصمة الإنترنت أو الظل الرقمي أو ظل الإنترنت ، أي المعلومات التي تركها الفرد بعد التصفح على الإنترنت، بما في ذلك تلك التي تم الحصول عليها عبر ملفات الارتباط، وينطبق مصطلح البصمة ليس فقط على الأفراد، ولكن أيضاً على المؤسسات، والبصمة الرقمية هي مزيج من الأنشطة والسلوك. ويعرفها (McDermott, 2018) بأنها : مسارات بيانات فريدة من نوعها يتركها مستخدمو الإنترنت خلفهم عن قصد أو عن غير قصد. ويضيف (خالد الحمادي ، ٢٠٢١ ، ١) أنها : ملف رقمي أو ظل رقمي أو وشم رقمي يمثل أثر الأنشطة التي يقوم بها الانسان على الانترنت، وتتميز بصعوبة محوها. ويشير (Bouchrika,2022, 1) بأنها : مسار البيانات التي يتركها الفرد عند استخدامه للإنترنت، ويشمل ذلك الأنشطة المختلفة مثل مواقع الويب التي يزورها، والمنتجات التي يشتريها، والمجموعات، والمشاركات ، والمنشورات التي يقوم بها على وسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة التي يستخدمها للوصول إلى الإنترنت والمقالات التي يكتبها أو تكتب عنه . وتعرف اجرائيا بأنها : بيانات الطالب الايجابية الموجودة على الانترنت نتيجة لنشاطه الشبكي والتي تؤثر على سمعته وفرص عمله المستقبلي .

ويحدد (خالد الحمادي ، ٢٠٢١ ، ١) أنواع البصمة الرقمية في : البصمة الرقمية النشطة ، وهي تلك التي يتركها المستخدم عن قصد مثل التعليقات والاعجاب والنشر على منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والانستغرام والتويتر ، أما البصمة السلبية فهي غير مقصودة ، وتتم من قبل مستخدمين آخرين ، كأن ينشر صديق صورة للفرد ، أو يتفاعل معه عبر الانترنت ، ومن خلال الأنشطة المتطلبية لتقديم البيانات كالتسوق عبر الانترنت والزيارة الالكترونية ، واجراء عمليات البحث عبر الانترنت ، أو البيانات التي يتم جمعها من ملفات تعريف الارتباط (Cookies) ، وهي ملفات يتم انشاؤها عند زيارة الفرد لموقع الكتروني لأول مرة ويتم حفظها على جهاز الكمبيوتر الخاص به لتتبع نشاطه عند زيارة الموقع مرة أخرى .

ويصنفها (Bouchrika,2022, 1) إلى البصمة الرقمية النشطة وتشمل: نتائج أعمال الفرد الصريحة، كالنشر على Facebook ، أو إجراء مكالمة عبر Skype ، أو إرسال بريد إلكتروني من Gmail ، والبصمة الرقمية السلبية ، وهي عبارة عن فتات إلكترونية لا يقصد المستخدم تركها ، وتحدث عندما يتم تتبع نشاط الفرد من خلال ملفات تعريف الارتباط cookies دون موافقته أو يتم تحديد مكان وجوده عبر خدمات تحديد الموقع الجغرافي.

ويشير (Pozdeeva et.al., 2021,11) إلى أنه للبصمة الرقمية أهمية وآثاراً إيجابية عديدة ، ومنها : تساعد على الترويج للذات والبحث عن مجالات مختلفة للتنمية الذاتية ، وتعزيز دور الفرد العام ، وتحسين أساليب تشخيص الكفاءة المهنية ، وتستخدم كأداة لتقييم المعرفة والمهارات المكتسبة ، وتساهم في تطوير السمعة للفرد ، وإجراء البحث من صاحب العمل لإيجاد المرشح المناسب بشكل أكثر شفافية ، وتطوير أشكال جديدة من الثقافة الرقمية كتقافة التفاعلات والقواعد الجديدة والقيم ، وتستخدم للأغراض التعليمية ، وتطوير العناصر الإبداعية للفرد ، وتحسين اجراءات عمل المشروعات ، والتفاعل الجماعي ، والوصول إلى النماذج الرئيسية والأحداث عبر الإنترنت ، والمساعدة في ايجاد العمل المؤهل ، ويمكن استخدامها لقبول الطلاب بالجامعات . كما أن للبصمة الرقمية آثارا سلبية ومنها : مواجهة المواقف التافهة ، واعتبارها أداة للضغط على الناس ، أو امكانية الوصول إلى البيانات الشخصية للفرد ، ومحدودية التحكم من جانب الفرد ، واحتمالات التمر على الغير ، وامكانية تسرب المعلومات ، وانتشار الإعلانات المستهدفة ، وعدم القدرة على ايجاد المؤيد الرقمي سواء في الهوايات أو التطوع أو الأنشطة اللامنهجية .. وغيرها).

ويقدم (Bouchrika,2022, 1) توجيهات للفرد لإدارة البصمة الرقمية ومنها:

- البحث عن النفس عبر الإنترنت، بكتابة الاسم على محركات البحث مثل Google أو Bing أو Yahoo، وملاحظة أي شيء سلبي يظهر في نتائج البحث.
- الاحتفاظ بالحسابات التي يتم استخدامها ، وحذف تلك التي لا يتم استخدامها ، مما يتيح للفرد إدارة هويته عبر الإنترنت ، وتقليل فرص تعرض بياناته لأية اختراقات .

- استخدام إعدادات الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي ، والتحكم في من يمكنه رؤية المشاركات ، والذين يمكن إضافتهم كأصدقاء .
- المحافظة على المهنية ، والتأكد من واقعية ما يتم قوله أو مشاركته .
- التحديث المستمر لملف التعريف الخاص بالذات، وخاصة الجوانب المهنية والوظيفية ، بما يمكن الآخرين من التواصل مع الفرد بسهولة .
- تجنب نشر أية معلومات خاصة ، ومعلومات بطاقة الائتمان ، ورخصة القيادة ، وغيرها ، وإعادة النظر فيما يتم مشاركته سواء الاسم بالكامل ، وتاريخ الميلاد ، والوظيفة الحالية ، وغيرها من التفاصيل الشخصية التي يمكن للصوص الهوية الاستفادة منها بسهولة.
- حذف جميع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الويب المشكوك فيها أو غير متشكك.
- التحقق من المتصفح للحصول على ملفات تعريف الارتباط ، والتأكد من حذف ملفات تعريف الارتباط كل بضعة أشهر.
- حماية كلمات المرور الخاصة ، وعدم مشاركتها مع أي شخص آخر ، سواء كان ذلك للعمل أو أغراض شخصية ، واستخدام كلمات مرور قوية.
- إنشاء حسابات بريد إلكتروني متعددة ، حتى يمكن الاشتراك في أنواع مختلفة من الخدمات ، واستخدام النسخ الاحتياطي لمواجهة الاختراقات البريدية .
- مشاركة الإنجازات الايجابية سواء الشخصية أو المهنية ، وأعمالك التطوعية والعضوية في المنظمات المهنية.
- التفكير قبل النشر ، ومقاومة إغراءات التنغيس عن الانفعالات عبر الإنترنت ، وتقييم مشاركاتك من حيث صحتها وافادتها وضرورتها وغيرها .
- تحديث برامج الحاسوب باستمرار ، واستخدام مكافح الفيروسات والبرامج الأخرى المحدثة .
- استخدام الأدوات الرقمية ، والشبكات الافتراضية (VPNS) ، والتي تخفي عنوان IP الخاص بالفرد ، حتى يمكن الحفاظ على الموقع وتاريخ التصفح وغيرها من المعلومات الخاصة.
- وقد تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي هدفت إلى قياس البصمة الرقمية والتأكيد على ضرورة إدارتها وتنمية الوعي بها لدى الطلاب ، ومنها: دراسة (Buchanan et.al., 2017) التي هدفت إلى بحث الوعي الرقمي واستراتيجيات إدارة البصمة لدى الأطفال ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عدد. (٣٣) طفل (تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٢ عامًا) من ثلاث مدارس ابتدائية في أستراليا الإقليمية ، وتوصلت إلى أن الأطفال كانوا على دراية تامة ببصمتهم الرقمية واجراءات دعم سلامتهم على الإنترنت ، ولكنهم لم يكن لديهم وعي كبير بالإمكانيات الإيجابية للبؤرة الرقمية ، وأن عمر الأطفال من ١٠ إلى ١٢ عامًا هو سن

مناسب للبدء في تثقيف الأطفال وتنظيمهم للبصمة الرقمية الإيجابية ومعرفتهم أسس السلامة السيبرانية واستكمال استراتيجياتهم لإدارة البصمة الرقمية الحالية . ودراسة (Zhang et.al., 2018) هدفت إلى بحث أنماط التصميم من البصمة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية في برامج التصميم بمساعدة الكمبيوتر ، وتوصلت إلى أن أكثر من نصف المشاركين كانوا تكراريون فعالون خلال التصميم الأول ، ثم أصبحوا أكثر وأكثر تثبيتاً في نهاية مشاريع التصميم . ودراسة (Surmelioglu & Seferoglu,2019) : التي هدفت إلى بحث الوعي بالبصمة الرقمية والخبرات الرقمية لدى طلاب التعليم العالي ، ولتحقيق ذلك تم اختيار مجموعة مكونة من (٥٠٨) من طلاب التعليم العالي من (٤١) جامعة تركية ، وتم استخدام أداة مسح لجمع بيانات استخدام الوسائط الرقمية ، وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مستوى عال من الوعي الرقمي ، ومستوى منخفض من تجربة البصمة الرقمية . ودراسة (Pozdeeva, 2021) : التي هدفت إلى تقييم البيئة عبر الإنترنت ووظائف البصمة الرقمية في تحليلات التعليم العالي ، ولتحقيق ذلك تم الاختيار العشوائي لعدد (٥٠١) من الطلاب الذين يأخذون دورات مختلفة في البرامج الجامعية ، كما شملت الدراسة عدد (٣٩) مدرساً كخبراء ، وكانت معايير اختيار الخبراء على الأقل سنوات من الخبرة الجامعية والتعلم عن بعد ، وتم استخدام استبيان وصفي اجتماعي ، وتم تقديم اتجاهين متعاكسين لتقييم التعلم عبر الإنترنت ، مما يتيح عملية تحديد مزايا وعيوب التعلم الرقمي ووظائف البصمة الرقمية ، وتوصلت الدراسة إلى أنه ما يزيد عن نصف الطلاب قد عبروا عن موقف إيجابي تجاه شكل التعلم عن بعد (٥٥ ٪) ، بينما استجاب (٣٣ ٪) سلبيًا ، ومع ذلك ، يفضل أكثر من نصف المجيبين (٥٤ ٪) استخدام التعلم الخليط ، وأن البصمة الرقمية كوكيل تفاعلي للبيئة التعليمية للجامعة لها دور في تشكيل التاريخ الأكاديمي للطلاب . ودراسة (Ruenphongphun et.al. , 2021) والتي هدفت إلى تعليم مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب التايلانديين ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عدد (٥٠٦) من طلاب برنامج الكمبيوتر التايلانديين الذين حضروا واحدة من ستة جامعات إقليمية تايلاندية ، وكشفت النتائج أن رأي الطلاب كان في مستوى "اتفاق مرتفع". في ترتيب الأهمية للمؤشرات العشرة للبصمة الرقمية ، وهي : التمر الرقمي والقانون الرقمي ، والوصول الرقمي ، والأمن الرقمي ، ومحو الأمية الرقمية، والتعاطف الرقمي ، والآداب الرقمية ، والتعاون الرقمي ، والتفكير الرقمي .

ثانيا / المواطنة الرقمية الصالحة : Good Digital Citizeship

يعرفها (Martin et.al. , 2020,3) بأنها استخدام المعرفة والمهارات لإظهار السلوك المناسب والمسؤول عبر الإنترنت باستخدام التكنولوجيا الرقمية . ويعرفها (Moorefield-Lang,2020,1) بأنها: الآداب والأخلاق والأمان عبر الإنترنت ، وتنمية الوعي والمسؤولية الرقمية ، خاصة مع وجود قلق مستمر من

التمتع عبر الإنترنت والحاجة إلى السلامة الإلكترونية . ويرى (Morsy , 2022,1) أنها الالتزام بالقواعد والمهارات المناسبة والمسؤولية عند استخدام التكنولوجيا. ويضيف (Richardson & Milovidov,2022,5) بأنها: القيم والمواقف والمهارات والمعارف والفهم النقدي اللازم للتنقل بمسؤولية بالعالم الرقمي المتطور باستمرار وتعرف اجرائيا بأنها : التصرف الايجابي للطلاب المعلم أثناء التواجد والتواصل والاستخدام للبيئة الرقمية والنتائج عن امتلاكه للمعارف والمهارات والخبرات والأخلاقيات اللازمة لذلك .

ويشير (Lecian , 2014 , 1) إلى أن المواطن الرقمي الصالح يتصف بأنه: يفكر قبل المشاركة، ويستخدم التكنولوجيا، ويعطي أهمية للمصادر، ويتعامل أخلاقيا على الإنترنت ، ويحترم خصوصية الآخرين ، ويعرض قيم أخلاقية قوية ، ولا ينشر أو يشارك مواد غير لائقة ، ويبلغ عن المخالفين الرقميين ، ولا ينشر صور للآخرين دون إذنه، ويتجنب إهانة الآخرين عبر الإنترنت . بينما يرى (Öztürk , 2021) أن المواطن الرقمي الصالح يتسم ب :الدفاع عن الحقوق الرقمية المتساوية للجميع، ويعامل الآخرين باحترام، ويحاول فهم جميع وجهات النظر، ولا يلحق الضرر أو يسرق ممتلكات الآخرين ، ويحترم الخصوصية الرقمية والملكية الفكرية وغيرها من حقوق الأشخاص عبر الإنترنت ، ويتواصل علانية باحترام وتعاطف، ويتواصل ويتعاطف مع الآخرين من خلال القنوات الرقمية ويعاملهم بلطف، ويتحدث بصدق ولا يعيد الأخبار غير المؤكدة، ويستخدم التفكير النقدي لجميع الموارد عبر الإنترنت ، ولا يشارك مصادر غير موثوقة مثل الأخبار المزيفة أو الإعلانات، ويعمل لجعل العالم مكانًا أفضل، ويستخدم التكنولوجيا لدعم وتطوير الأهداف الاجتماعية، ويحمي نفسه والأشخاص الآخرين من الأذى، ويعطي أهمية للصحة البدنية والعاطفية والعقلية أثناء استخدام الأدوات الرقمية، ويعمل مع أشخاص آخرين في المشاريع الاجتماعية، ويستخدم الأدوات الرقمية للتعاون مع الآخرين، ويحافظ دائمًا على صورة ذاتية إيجابية لنفسه، ويفهم دائما العالم الرقمي ، ويدير هويته الرقمية من خلال اتخاذ التدابير اللازمة.

وقد تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي هدفت إلى بحث المواطنة الرقمية الصالحة، ومنها: دراسة (Martin et.al. , 2019) التي هدفت إلى بحث تصورات معلمي مرحلة K-12 عن معرفة وممارسات المواطنة الرقمية لدى طلابهم من حيث صلتها بالبلطجة الإلكترونية ، والبصمة الرقمية ، والخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عدد مائة وسبعة معلم ، وتم عمل مسح حول ممارسات المواطنة الرقمية، وأشارت الدراسة إلى أن نتائج فهم الطلاب وممارستهم للمواطنة الرقمية كانت "غير جيدة" ، وأن تصورات المعلمين لممارسات المواطنة الرقمية لدى طلابهم لم تختلف بين مستويات المدارس أو بناءً على أدوارهم كمدرسين أو مدربين للتكنولوجيا ، وأن المعلمين الذين قاموا بتدريس المواطنة الرقمية كانت لديهم تصورات أعلى لممارسات المواطنة الرقمية لدى طلابهم. ودراسة (Galimova, 2019) التي هدفت إلى

بحث البصمة التعليمية الرقمية كوسيلة لتقييم نتائج تعلم الطلاب والنشاط المعرفي في عملية تدريس الرياضيات ، وطورت نظامًا منهجيًا يسمح بتقييم البصمة التعليمية الرقمية للطلاب في تدريس الرياضيات في بيئة تعليمية رقمية بهدف تحسين تدريس الرياضيات في المؤسسات التعليمية العليا. ودراسة (Martin et.al. , 2020) التي هدفت إلى تعرف تصورات طلاب المدارس المتوسطة حول استخدام التكنولوجيا وممارسات المواطنة الرقمية ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عدد مائتان وسبعة وثلاثين طالبًا من المدارس المتوسطة ، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الطالب للأجهزة المحمولة قد زاد ، الأمر الذي أثبت الحاجة إلى مراقبة الوالدين للسلوك عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لأطفالهم ، وأن معظم طلاب المدارس المتوسطة يفتقرون إلى الفهم لممارسات المواطنة الرقمية ، مما ينعكس على المعلمين والإداريين وأولياء الأمور عند تدريس المواطنة الرقمية في المدرسة والمنزل.

فروض البحث :

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بالوعي بمفهوم البصمة الرقمية .
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بالوعي بمفهوم البصمة الرقمية النشطة.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بالوعي بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة .
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور المعرفة الرقمية بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة.
- ٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور المسؤولية الرقمية بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة.
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور التعاون الرقمي بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور الاحترام الرقمي بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة.

٨- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها ونمو المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد؟

أدوات البحث :

أولاً: إعداد مقياس البصمة الرقمية : تم اتباع الخطوات التالية :

- الهدف من المقياس: قياس درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .
- وفي ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث تم إعداد المقياس في صورته الأولية التي شملت عدد (٥٠) فقرة موزعة على عدد ثلاثة محاور : الوعي بمفهوم البصمة الرقمية (٣٠ فقرة) ، الوعي بمفهوم البصمة الرقمية النشطة (٢٣ فقرة)، الوعي بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة (٢٣ فقرة)، وتم اجراء التعديلات على المقياس وفقا لآراء السادة المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس والموجهين والمعلمين ، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وهو: موافق بدرجة كبيرة جدا (٥) ، موافق بدرجة كبيرة (٤) ، موافق بدرجة متوسطة (٣) ، موافق بدرجة قليلة (٢) موافق بدرجة قليلة جدا (١) ، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٠) من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) طالب معلم.

ثانياً: إعداد مقياس المواطنة الرقمية الصالحة : تم اتباع الخطوات التالية :

- الهدف من المقياس : قياس درجة المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة تعليم أساسي بكلية التربية جامعة الوادي الجديد .
- وفي ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث تم إعداد المقياس في صورته الأولية التي شملت عدد (٣٢) فقرة موزعة على عدد أربعة محاور : المعرفة الرقمية (٨ / فقرة) ، المسئولية الرقمية (٨/ فقرة)، التعاون الرقمي (٨/ فقرة)، الاحترام الرقمي (٨/ فقرة) ، وتم اجراء التعديلات على المقياس وفقا لآراء السادة المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس والموجهين والمعلمين ، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وهو : موافق بدرجة كبيرة جدا (٥) موافق بدرجة كبيرة (٤) ، موافق بدرجة متوسطة (٣) ، موافق بدرجة قليلة (٢) ، موافق بدرجة قليلة جدا (١) ،

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.90) من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) طالب معلم .

عرض النتائج وتفسيرها:

ويتضمن هذا الجزء عرضاً وتفسيراً للنتائج في ضوء أهداف البحث وأسئلته ، حيث أنه للإجابة عن السؤال الأول : ما درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ؟ تم تطبيق مقياس البصمة الرقمية على عينة قوامها (80) طالب معلم/ طالبة معلمة بكلية التربية جامعة الوادي الجديد بالفصل الدراسي الأول ، وتم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسطات الدرجات قد وصلت إلى درجة الحياد وهي (3) أم لا ، وذلك لفقرات كل محور على حدة ، ولمجالات المقياس معاً ، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

أ- للإجابة عن السؤال الأول : والذي ينص على " ما درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعه (البصمة الرقمية النشطة - البصمة الرقمية غير النشطة) لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد؟ " . تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ، وكذلك حساب قيمة "ت" T- Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات ، ويتضح ذلك في الجدول التالي (1) :

أولاً / نتائج المحور الأول / مقياس الوعي بمفهوم البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية :

جدول (1) " متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس البصمة الرقمية لمحور الوعي بمفهوم البصمة الرقمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T-Test	اتجاه العينة من المتوسط السؤال	رتبة
1-	أبحث عن اسمي ولقي على جوجل باستمرار للتحقق من هويتي على الانترنت .	1.76	0.85	35.25	-13.09	غير موافق	21
2-	الصفحات التي أتابعها على وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على سمعتي .	3.15	1.36	63.00	0.99	إلى حد ما	9
3-	أكون أكثر وعياً بما أنشره عبر الانترنت حفاظاً على سمعتي .	3.43	1.17	68.50	3.26	موافق	6
4-	أرفض رفع بياناتي الشخصية الخاصة على الانترنت لأي غرض من الأغراض خوفاً من تعديبات الآخرين .	2.41	1.31	48.25	-4.01	غير موافق	17
5-	أعلم أن جميع أنواع معاملاتي وأنشطتي في البيئات الرقمية يتم تتبعها لبناء سمعتي .	2.84	1.38	56.75	-1.05	إلى حد ما	12
6-	يصعب حذف أي شيء رفعت على الانترنت من رسائل وصور ومنشورات .	1.78	0.93	35.50	-11.81	غير موافق جداً	19
7-	أرى أن استخدام التكنولوجيا بعضها مفيد والبعض الآخر يشكل خطورة.	4.29	0.93	85.75	12.38	موافق جداً	1
8-	استخدم التكنولوجيا في جميع مجالات حياتي وأواجه مخاطرها .	3.44	1.36	68.75	2.88	موافق	5
9-	ينبغي على أصحاب الأعمال مراجعة سمعة الموظف على الانترنت قبل قبول تعيينه .	4.24	1.03	84.75	10.70	موافق جداً	2
10-	المستخدمون هم المسؤولون الوحيدون عن سلوكهم عبر الانترنت .	2.79	1.37	55.75	-1.39	إلى حد ما	13

"درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

10	إلى حد ما	-0.58	58.25	1.35	2.91	يمكن لأي شخص أن يؤثر على سمعتي من خلال نشر معلومات مزيفة عني بشبكة الانترنت	١١-
12	إلى حد ما	-1.05	56.75	1.38	2.84	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على سمعتي على الانترنت .	١٢-
11	إلى حد ما	-1.03	57.25	1.20	2.86	أحاول أن أتعلم المهارات الصحيحة لإدارة سمعتي على الانترنت .	١٣-
7	موافق	3.14	68.50	1.21	3.43	يمكن للشركات الخاصة المسنولة عن منصات التواصل بيع وتخزين واستخدام بياناتي.	١٤-
4	موافق	3.79	69.25	1.09	3.46	يمكن للبعض استخدام بياناتي المتعلقة بسلوكي على الانترنت كجهات الاتصال أو مواعي .	١٥-
24	غير موافق جدا	-13.17	34.25	0.87	1.71	استطيع السيطرة وإدارة هويتي الرقمية بشكل كامل من خلال تفعيل الخصوصية .	١٦-
8	موافق	3.06	68.50	1.24	3.43	عند استخدامي لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي أراعي اللوائح الأخلاقية الشبكية.	١٧-
10	إلى حد ما	-0.58	58.25	1.35	2.91	يمكنني تحسين عاداتي الرقمية للتكيف مع الواقع الإلكتروني .	١٨-
23	غير موافق جدا	-10.81	34.50	1.06	1.73	أراجع صفحتي على الانترنت وأروج لها .	١٩-
11	إلى حد ما	-1.03	57.25	1.20	2.86	اهتم بتعزيز شخصيتي الايجابية على الانترنت .	٢٠-
3	موافق	4.51	75.00	1.49	3.75	أدرك أنه يمكن العثور على معلوماتي من قبل أشخاص آخرين في بيئات مثل مقهى الإنترنت ومختبرات الكمبيوتر المشتركة.	٢١-
20	غير موافق جدا	-10.38	35.50	1.06	1.78	أقوم بمراجعة حساباتي وملفاتي الشخصية التي قمت بإنشائها عبر الإنترنت .	٢٢-
22	غير موافق جدا	-12.04	34.75	0.94	1.74	أقوم بحذف وتعطيل حساباتي القديمة .	٢٣-
26	غير موافق جدا	-12.57	32.25	0.99	1.61	أقوم بحذف جميع ملفات تعريف الارتباط Cookies ، والجافا Java	٢٤-
25	غير موافق جدا	-11.81	33.50	1.00	1.68	أحرص على إلغاء الاشتراك من القوائم البريدية واستخدام أداة مثل Unroll.me	٢٥-
15	غير موافق	-3.01	50.00	1.48	2.50	تمكن من عدم تتبع التطبيقات والبرامج:	٢٦-
16	غير موافق	-3.58	49.50	1.31	2.48	استخدم برامج الحماية من الفيروسات وبرامج الخصوصية التي يمكنها منع متصفحات الويب ومواقع الجهات الخارجية من تتبع نشاطك عبر الإنترنت	٢٧-
14	غير موافق	-2.63	51.75	1.40	2.59	أنشئ كلمات مرور قوية ومعقدة ، و أقوم بتحديثها بشكل متكرر.	٢٨-
27	غير موافق جدا	-14.23	32.00	0.88	1.60	استخدم شبكات VPN لتصفح الإنترنت .	٢٩-
18	غير موافق	-4.10	48.00	1.31	2.40	البصمة الرقمية الخاصة بي هي علامتي التجارية الشخصية والمهنية .	٣٠-
		-13.336		6.46	80.36	المحور ككل	

يتضح من الجدول (١) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في المحور الأول ككل ومعظم فقراته بمقياس البصمة الرقمية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على فقرات وعي الطلاب بمفهوم البصمة الرقمية . وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة الوعي المنخفضة بمفهوم البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، بينما زادت قيمة ت المحسوبة عن قيمة ت الجدولية في الفقرات (٧-٩-٢١-١٥-٨-٣-١٤-١٧) ، حيث شغلت تلك الفقرات المرتبة من (١-٨) بأوزان نسبية تتراوح بين (٨٥.٧٥ - ٦٨.٥٠) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الجامعي قد فرض على طلاب الكلية عملية استخدام وتوظيف الانترنت والتكنولوجيا في عمليتي تعليمهم وتعلمهم بالجامعة ، وأن الطلاب على درجة كبيرة من الوعي بخطورة الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا ، وتأثيراته على سمعتهم المستقبلية ، وأنهم على وجود لوائح وأخلاقيات تحكم الاستخدام الشبكي سواء عند التصفح للمواقع أو المشاركة ، كما احتلت الفقرتين

" درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

(٢٤-٢٩) المرتبة السادسة والعشرون والسابعة والعشرون بوزن نسبي (٣٢.٢٥%) (٣٢.٠٠%) على التوالي، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة جدا من قبل أفراد العينة على هاتين الفقرتين ، وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي الطلاب بالفنيات والمهارات التكنولوجية اللازمة للاستخدام الآمن لشبكة المعلومات ، والتي قد تضمن لهم خلق بصمة رقمية ايجابية .

بينما تشاركت كل من الفقرات (١١-١٨) ، (١٣-٢٠) ، (٥-١٢) في درجة الموافقة المتوسطة على الوعي بمفهوم البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، حيث شغلت المرتبة (١٠-١١-١٢) على التوالي ، بأوزان نسبية تتراوح ما بين (٥٨,٢٥% - ٥٦,٧٥%) . وبهذا فقد تحددت نسبة عدم الموافقة للطلاب على فقرات محور الوعي بمفهوم البصمة الرقمية نحو (٤٦%) ، بينما تمثلت درجة الموافقة الكبيرة بنسبة (٢٧%) ، وتمثلت درجة الموافقة المتوسطة بنسبة (٢٧%) . ويشير ذلك إلى حاجة الطلاب إلى فهم أهمية المراجعة المستمرة لبصمتهم الرقمية على الانترنت ، وأهمية التسويق لأنفسهم ولمهاراتهم ، وأهمية انتقاء ما يتم مشاركته على الانترنت لصعوبة حذفه ، فهو لا يختفي بالتقدم ، ويحظى بعمر أطول من صاحبه ، وأهمية تعلم سبل حماية أنفسهم ومشاركاتهم وبرامجهم وصفحاتهم وأجهزتهم ومراسلاتهم ، وضرورة التعلم والفهم لهذا العالم الواسع الذي يربط بين العام والخاص .

وبذلك تم الاجابة عن الفرض الأول والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين

متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما

يتعلق بالوعي بمفهوم البصمة الرقمية .

ثانياً / نتائج المحور الثاني / الوعي بالبصمة الرقمية النشطة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية :

جدول (٢) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس البصمة الرقمية لمحور البصمة الرقمية النشطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T-Test	اتجاه العينة من المتوسط	رتبة السؤال
١-	أرسل واستقبل رسائل بريد الكتروني .	2.95	1.52	59	-0.29	إلى حدا ما	11
٢-	استخدم وسال التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية والبحثية .	3.31	1.31	66.25	2.14	إلى حدا ما	7
٣-	استخدم الانترنت للتسوق وللبيع أو للشراء لما أريده من منتجات .	2.50	1.18	50	-3.79	غير موافق	19
٤-	استخدم الرسومات والوسائط المتعددة وبرامج معالجة الكلمات عبر الانترنت .	2.76	1.44	55.25	-1.47	إلى حدا ما	15
٥-	استخدم قواعد البيانات والبرمجة والبرمجة النصية .	2.30	1.18	46	-5.29	غير موافق	20
٦-	أقرأ سياسة الخصوصية قبل الموافقة عليها .	2.05	1.21	41	-7.02	غير موافق	22
٧-	أحس نفسي ب إجراء تعديلات مستمرة على أجهزتي ، ومنها : (منع تتبع الموقع- الخصوصية - كلمة المرور- منع برامج الاعلانات) .	2.51	1.37	50.25	-3.19	غير موافق	18
٨-	أنشر وأحدث سيرتي الذاتية على الانترنت لمساعدتي في الحصول على فرص عمل مستقبلا .	2.78	1.32	55.5	-1.52	إلى حدا ما	14
٩-	أحرص كثيرا على أن يكون كل ما أقوم بنشره عبر الانترنت مفيدا لنفسي وللآخرين .	3.46	1.49	69.25	2.77	موافق	6

"درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

10	إلى حد ما	-0.16	59.5	1.38	2.98	احتفظ بقائمة من حساباتي على الانترنت وأحذف الحسابات القديمة .	١٠-
12	إلى حد ما	-0.82	57.5	1.36	2.88	استخدم عناوين بريد الكتروني ثانوية عند التسجيل في مواقع أو منصات جديدة (ما بين Gmail ، Outlook ، Hotmail ، Yandex)	١١-
14	إلى حد ما	-1.52	55.5	1.32	2.78	أتجنب استخدام جميع الوسائط القائمة على تسجيل الدخول خاصة في متاجر التطبيقات (Apple – google play)	١٢-
1	موافق	7.20	80.5	1.27	4.03	استخدم الشبكات الاجتماعية (مثل: Facebook و Twitter و Instagram) لتعزيز ثقافتي .	١٣-
3	موافق	4.40	73	1.32	3.65	استخدم بيئات مشاركة المستندات السحابية (مثل OneDrive و Dropbox و Google Drive) في دراستي .	١٤-
17	إلى حد ما	-2.25	53.25	1.34	2.66	استخدم صفحات الويب والويكي ومنتديات المناقشة والمدونات لنشر المحتويات العلمية لتخصصي .	١٥-
13	إلى حد ما	-1.13	56.5	1.39	2.83	استخدام تطبيقات ومدونات الرعاية الصحية عبرالانترنت .	١٦-
2	موافق	5.19	74.75	1.27	3.74	استخدم أدوات الدردشة عبرالإنترنت (مثل: Whatsapp ، Skype ، Messenger) في دراستي .	١٧-
16	إلى حد ما	-1.72	54.75	1.37	2.74	قبل مشاركتي لأي تعليق أو مقال في البيئات الرقمية ، أتتحقق مما كتبت من حيث الأسلوب والإملاء والمصدرعدة مرات ثم أقوم بمشاركته.	١٨-
21	غير موافق	-5.51	43.5	1.34	2.18	أنشئ تسجيل دخول فريد لكل موقع ويب أقوم باستخدامه ، وأتجنب استخدام حسابات Facebook أو Google لتسجيل الدخول عند إنشاء حسابات على مواقع ويب أو تطبيقات أخرى.	١٩-
5	موافق	4.19	70.75	1.15	3.54	أشارك في خدمات الرسائل الإخبارية وأشاركها مع الآخرين .	٢٠-
8	إلى حد ما	1.37	64.25	1.38	3.21	أفضل بين عروض الصداقات المقدمة على حساباتي المختلفة من خلال فحص وظائف أصحابها وسمعتهم .	٢١-
4	موافق	4.25	72.25	1.29	3.61	أتجنب مشاركة معلوماتي الشخصية مثل الاسم الكامل والموقع ومعلوماتي المالية مع الآخرين .	٢٢-
9	إلى حد ما	1.10	63.5	1.42	3.18	أقوم بتحديث أنظمة التشغيل والتطبيقات والبرامج المثبتة على جهازي ."	٢٣-
		-0.435		8.22	68.60	المحور ككل	

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في المحور الأول ككل ومعظم فقراته بمقياس البصمة الرقمية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على فقرات وعي الطلاب بمفهوم البصمة الرقمية النشطة، وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة الوعي المنخفضة بمفهوم البصمة الرقمية النشطة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، بينما زادت قيمة ت المحسوبة عن قيمة ت الجدولية في الفقرات (٢-٩-١٣-١٤-١٧-٢٠-٢٢) ، حيث شغلت تلك الفقرات المرتبة من (١-٧) بأوزان نسبية تتراوح بين (٨٠.٠٥ - ٦٦.٢٥) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات ، وقد يرجع ذلك إلى أن الاتجاه نحو التحول الرقمي بالتعليم الجامعي قد فرض على طلاب الكلية استخدام الوسائل التقنية والتواصلية المختلفة في تكوين المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونقلها وعرضها ومشاركتها وتبادلها في الأغراض التعليمية والبحثية والتثقيفية ، كما خلق لديهم قدر من الوعي بأهمية الاستخدام الصحيح لتلك الوسائل الرقمية حفاظا على أنفسهم ،

والآخرين ، كما احتلت الفقرتين (١٩-٦) المرتبة الواحدة والعشرون والثانية والعشرون بوزن نسبي (٤٣.٥%) (٤١%) على التوالي، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة جدا من قبل أفراد العينة على هاتين الفقرتين ، وقد يرجع ذلك إلى تركيز اهتمام الطلاب بالاستفادة من الوسائل التكنولوجية في أقل وقت ممكن مع قلة الاهتمام بالاطلاع على سياسات التصفح التي قد تضمن لهم حقوقهم وسرية معلوماتهم نظرا لاعتقادهم بروتينية تلك الصفحات ، إضافة إلى ما تتسم به تلك الصفحات من حيث الطول وكثرة المعلومات وتعقيدها واختلاف لغتها عن اللغة الأم للمتعلم ، مما يجعله يكتفي بالموافقة على تلك السياسات دون وعي .

بينما شاركت كل من الفقرتين (٨-١٢) في درجة الموافقة المتوسطة على الوعي بمفهوم البصمة الرقمية النشطة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، حيث شغلت المرتبة (١٤) ، بوزن نسبي (٥٥,٥ %) . وبهذا فقد تحددت نسبة عدم الموافقة للطلاب على فقرات محور الوعي بمفهوم البصمة الرقمية النشطة نحو (٢٢%) ، بينما تمثلت درجة الموافقة الكبيرة بنسبة (٢٦%) ، وتمثلت درجة الموافقة المتوسطة بنسبة (٥٢%) . ويشير ذلك إلى حاجة الطلاب إلى فهم كيفية إدارة بصمتهم الرقمية بشكل ايجابي والحفاظ عليها بما يمنحهم المزيد من المصداقية ، ومن ثم فرص أكبر للتعلم والعمل والارتقاء المهني ، ويتم ذلك من خلال الاستفادة من الأدوات التي توفرها مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي كالتحديد أو المنع أو المراجعة المستمرة لإعدادات النظام الأساسي لأي تطبيق أو منصة أثناء العمل أو النشر عليها ، والتقييم المستمر للتأثير المحتمل لمنشوراتهم ، والتحكم فيم يرى ملفاتهم الشخصية على الانترنت ، أو يقلل من وضوح بصمتهم الرقمية . وبذلك تم الاجابة عن الفرض الثاني والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بالوعي بمفهوم البصمة الرقمية النشطة " .

ثالثاً/نتائج المحور الثالث/الوعي بالبصمة الرقمية غير النشطة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية :

جدول (٣) " متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس البصمة الرقمية لمحور البصمة الرقمية غير النشطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T-Test	اتجاه العينة من المتوسط	رتبة السؤال
١-	أشارك بتعليقات سلبية على الأحداث التي تزعجني سواء تخصني أو غيرها.	2.20	1.28	44	-5.60	غير موافق	22
٢-	أحرص على نشر جميع الصور والفيديوهات المرسله إلى من الأصدقاء مهما كان محتواها .	2.54	1.24	50.75	-3.33	غير موافق	17
٣-	أرفض الالتزام بالقواعد النحوية في التعليقات والمشاركات .	2.71	1.16	54.25	-2.22	إلى حد ما	13
٤-	أعبر عن معتقداتي السياسية عبر الانترنت .	2.81	1.22	56.25	-1.37	إلى حد ما	9
٥-	أزور مواقع الويب باستمرار للاطلاع ودون اضافة أية مشاركات .	2.41	1.32	48.25	-3.98	غير موافق	20

"درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

8	إلى حد ما	-1.12	56.75	1.30	2.84	استخدم متصفحات الانترنت بشكل خفي .	-٦
16	غير موافق	-3.26	51.75	1.13	2.59	أكتفي بالمتابعة في وسائل التواصل الاجتماعي .	-٧
2	إلى حد ما	0.80	62.5	1.40	3.13	أرفض وجود قواعد منظمة للسلوك الرقمي .	-٨
5	إلى حد ما	-0.40	58.75	1.40	2.94	أكره التكنولوجيا ولكني مجبر على استخدامها .	-٩
6	إلى حد ما	-0.70	57.75	1.43	2.89	باستقراء تجارب الآخرين مع التكنولوجيا فهي غير مناسبة لي .	-١٠
18	غير موافق	-3.39	50.5	1.25	2.53	اتعلل دائما بظروفي المادية والمكانية للامتناع عن استخدام الرقميات .	-١١
15	إلى حد ما	-2.85	52.25	1.22	2.61	أعطي الإذن لكل من يريد الوصول إلى بياناتي واستخدامها .	-١٢
11	إلى حد ما	-1.55	55.25	1.37	2.76	عندي حسابات على الفيس بوك وانستجرام وجوجل لكني لا استخدمها باستمرار .	-١٣
14	إلى حد ما	-2.74	52.5	1.23	2.63	أنشر وأشارك التفاصيل الشخصية والصور وأحداث حياتي اليومية عبر الإنترنت للتفاعل مع معارفي وجميع متابعيني .	-١٤
3	إلى حد ما	-0.16	59.5	1.37	2.98	استخدام وسائل التواصل يجعل معلوماتي المالية كبطاقات الائتمان والحسابات المصرفية معرضة للسرقة .	-١٥
1	إلى حد ما	1.55	64.75	1.37	3.24	أقوم بمشاركة كلمات المرور الخاصة بحساباتي عبر الانترنت مع أصدقائي .	-١٦
21	غير موافق	-5.17	46.75	1.15	2.34	أقوم بالمتابعة العشوائية لصفحات شخصيات كثيرة لزيادة أعداد المتابعين لحساباتي على الانترنت .	-١٧
19	غير موافق	-4.21	49	1.17	2.45	أقوم بفتح حسابات وهمية متعددة في البيئات الرقمية لاختفاء هويتي .	-١٨
23	غير موافق	-7.60	41.5	1.09	2.08	أشارك بيانات الاتصال مع الآخرين لإجراء الحوارات وتكوين الصداقات	-١٩
10	إلى حد ما	-1.27	56.25	1.32	2.81	أشارك موقعي الجغرافي مع الآخرين لضمان الشفافية في المعاملات .	-٢٠
12	إلى حد ما	-1.85	54.75	1.27	2.74	استخدم تطبيقات الأخبار لإعادة نشر المقالات دون قراءة لمحتواها .	-٢١
4	إلى حد ما	-0.34	59	1.31	2.95	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي على أجهزة الكمبيوتر العامة أو الأجهزة الخاصة بي .	-٢٢
7	إلى حد ما	-1.03	57	1.30	2.85	أقوم بتسجيل الدخول إلى مواقع الويب الأخرى باستخدام بيانات اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بي .	-٢٣
		-14.820		4.22	62.00	المحور ككل	
		-16.144		9.44	210.96	الاختبار ككل	

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في المحور الأول ككل وجميع فقراته بمقياس البصمة الرقمية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على فقرات وعي الطلاب بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة . وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، حيث شغلت الفقرات (١-٢-٥-٧-١١-١٧-١٨-١٩) ، المرتبة من (١٦-٢٣) بأوزان نسبية تتراوح بين (٥١.٧٥ - ٤١.٥)

على التوالي . بينما احتلت غالبية الفقرات المرتبة من (١-١٥) بأوزان نسبية تتراوح بين (٦٤.٧٥ - ٥٢.٢٥) على التوالي ، وهذا يعني أن هناك درجة وعي ما بين المتوسطة والكبيرة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور ، وقد يرجع ذلك إلى حرص الطلاب على اتباع السلوكيات الشبكية التي قد تضمن لهم الأمان والسرية كعدم التجاوز في الحوارات والنقاشات ، والاكتفاء بالمتابعة والقراءة للصفحات على الانترنت وعدم اضافة أية مشاركات ، والتواصل مع الشخصيات المعروفة لديهم ، وعدم مشاركة المعلومات والملفات الشخصية مع الآخرين ، واستخدام اللغة الصحيحة ، والتصفح من خلال الأجهزة الخاصة .

وبهذا فقد تحددت درجة عدم الموافقة للطلاب على فقرات محور الوعي بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة بنحو (٣٥%) ، بينما تمثلت درجة الموافقة المتوسطة بنسبة (٦٥%) . ويشير ذلك إلى درجة الوعي المتوسط لدى الطلاب بمخاطر البصمة الرقمية السلبية وتأثيراتها على مستقبلهم العلمي والمهني ، إضافة إلى علاقاتهم وصدقائهم وأسرهم وبالتعبية سمعتهم على الانترنت .

وبذلك تم الاجابة عن الفرض الثالث والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين

متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بالوعي بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة " .

ويتضح مما سبق أن متوسط درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد قد جاء في المرتبة الأولى ، يليه متوسط درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية النشطة ثم متوسط درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية غير النشطة. وبذلك تم الاجابة عن السؤال الأول ، والذي ينص على " ما درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعه (البصمة الرقمية النشطة - البصمة الرقمية غير النشطة) لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد؟ " .

ب- للإجابة عن السؤال الثاني : والذي ينص على " ما درجة المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد بمحاورها الأربعة (المعرفة الرقمية - المسئولية الرقمية - التعاون الرقمي - الاحترام الرقمي) " . تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ، وكذلك حساب قيمة "ت" T- Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات ، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

رابعاً / نتائج مقياس المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية:

جدول (٤) " متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس المواطنة الرقمية الصالحة محور المعرفة الرقمية

رقبة السؤال	اتجاه العينة من المتوسط	T-Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
4	إلى حد ما	0.66	62	1.35	3.10	١- استخدم مجموعة متنوعة من محركات البحث عند الحصول على المعلومات. مثل StartPage و DuckDuckgo و Swisscows" ، وأقوم بتقييم مقدار مشاركة سجل البحث .
3	إلى حد ما	1.49	64.75	1.43	3.24	٢- استطيع التفكير النقدي فيما أقرأ على الإنترنت وأحرص على تكوين رأيي الخاص.
1	موافق	2.62	68	1.37	3.40	٣- أحاول أن أتعلم أشياء جديدة. كلما تصفحت الإنترنت .
8	إلى حد ما	-1.66	55	1.35	2.75	٤- أحاول أن أكون مبدعا عند إنشاء صفحات أو منصات أو مواقع علمية .
6	إلى حد ما	0.74	62.25	1.36	3.11	٥- أتجنب التحيز المعرفي والمغالطات المنطقية في المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي ،
7	إلى حد ما	-0.95	57.5	1.17	2.88	٦- أوظف استراتيجيات التعلم الرقمي لأتمكن من التعلم المستقل.
5	إلى حد ما	0.65	62	1.38	3.10	٧- ابحث عن وجهات النظر والثقافات المختلفة حتى أتمكن من فهم كيف تتشكل الآراء المتعارضة.
2	موافق	2.67	67.25	1.21	3.40	٨- أجهد لفهم جميع أدوات الويب التي تمكنني من التفوق الدراسي .
		0.818		10.25	24.94	المحور ككل

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في المحور الأول ككل (المعرفة الرقمية) ومعظم فقراته بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على فقرات المعرفة الرقمية . وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة المعرفة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، بينما زادت قيمة ت المحسوبة عن قيمة ت الجدولية في الفقرتين (٣-٨) ، حيث شغلت هاتين الفقرتين المرتبة (١-٢) بوزن نسبي (٦٨%-٦٧.٢٥) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هاتين الفقرتين ، كما احتلت باقي فقرات محور المعرفة الرقمية المرتبة الثالثة وحتى الثامنة بوزن نسبي (٦٤,٧٥%) (٥٥%) على التوالي ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على غالبية فقرات محور المعرفة الرقمية وقد يرجع ذلك إلى رغبة الطلاب واجتهادهم لفهم واكتشاف أدوات الويب وتعلم كل ما هو جديد بشبكة الانترنت من أجل تعزيز تعلمهم وتفوقهم الدراسي وثقافتهم الرقمية ، من خلال الاستفادة من استراتيجيات التعلم الرقمي، واستخدام محركات بحث متنوعة للحصول على المعلومات، والتفكير النقدي فيما يتصفحونه ويقروونه، وتحري الدقة والمصادقية فيما ينشرونه .

" درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

وبذلك تم الإجابة عن الفرض الرابع والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور المعرفة الرقمية بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة " .

خامسا/ نتائج مقياس المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية :

جدول (٥) " متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس المواطنة الرقمية الصالحة محور المسؤولية الرقمية

رقبة السؤال	اتجاه العينة من المتوسط	T-Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
8	إلى حد ما	-0.866	57.25	1.42	2.86	أفهم جيدا جميع الآداب والممارسات الرقمية .
2	إلى حد ما	0.160	60.50	1.40	3.03	استطيع حماية نفسي من المتسللين والفيروسات والتهديدات الأخرى أثناء التفاعل عبر الإنترنت .
7	إلى حد ما	-0.571	58.25	1.37	2.91	أنظم وقتي الرقمي للحفاظ على صحي الجسدية والعقلية والنفسية .
5	إلى حد ما	-2.367	53.00	1.32	2.65	أبلغ عن أي نشاط مشبوه ومتسلط عبر الإنترنت من أجل منع حدوث المزيد من الحالات في المستقبل .
1	إلى حد ما	0.169	60.50	1.32	3.03	أحاول من خلال مشاركاتي الشبكية أن اترك بصمة رقمية إيجابية.
6	إلى حد ما	-0.323	59.00	1.39	2.95	افترض دائما أن أي شيء أقوم بنشره على وسائل التواصل الاجتماعي هو عام وواسع النطاق .
3	إلى حد ما	-0.081	59.75	1.38	2.99	أفضل أن أكون منتجًا أكثر من أن أكون مستهلكًا للمعلومات الرقمية .
4	إلى حد ما	-0.251	59.25	1.34	2.96	استخدم التكنولوجيا للمشاركة في حل المشكلات البيئية والاجتماعية بمجتمعي .
		-5.19		10.77	23.38	المحور ككل

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في المحور الثاني ككل (المسؤولية الرقمية) وجميع فقراته بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على فقرات المسؤولية الرقمية . وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة المسؤولية الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، وأن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات محور المسؤولية الرقمية ، وقد يرجع ذلك إلى أنه ما زال الطلاب بحاجة إلى فهم السياسات الرقمية وأدائها ، وآليات الاستخدام الآمن لشبكة الانترنت ، مع رغبتهم في تجنب سيطرة الرقميات على حياتهم للمحافظة على صحتهم وسمعتهم والآخرين ، ورغبتهم في تقديم مشاركات مفيدة لأنفسهم وبيئاتهم ، ومواجهة كل أشكال التمر الرقمي ، وتوظيف الرقميات في حل مشكلاتهم الحياتية والبيئية .

" درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

وبذلك تم الإجابة عن الفرض الخامس والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور المسؤولية الرقمية بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة.

سادسا / نتائج مقياس المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية :

جدول (٦) " متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس المواطنة الرقمية الصالحة محور التعاون الرقمي

الرقبة السؤال	اتجاه العينة من المتوسط	T-Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
4	إلى حد ما	1.79	65.75	1.43	3.29	١- أشارك مواهبي و هواياتي و خبراتي ، بطريقة تلهم الآخرين.
2	موافق	3.28	69.75	1.33	3.49	٢- أحاول مشاركة المحتويات على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تكون ذات قيمة ويرغب الآخريين في رؤية المزيد منها.
6	إلى حد ما	-0.67	57.75	1.49	2.89	٣- أحاول فهم وجهات نظر الآخريين أو مواقفيهم بشأن مشكلة ما قبل المواجهة والنقاش عبر الإنترنت.
3	موافق	2.18	67.00	1.43	3.40	٤- أشجع الآخريين على الوصول الرقمي الجيد للجميع .
8	إلى حد ما	-1.99	54.25	1.29	2.71	٥- أعمل على إنشاء مجتمع من المستخدمين القادرين على تحديد احتياجات الآخريين ومساعدتهم على تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.
1	موافق	3.74	71.50	1.38	3.58	٦- أنعاون مع أساتذتي في تقليل الفجوة الرقمية وعدم المساواة التعليمية بالمجتمع الجامعي .
7	إلى حد ما	-1.70	54.75	1.38	2.74	٧- أتابع وأشارك قوانين حقوق الطبع والنشر على الإنترنت لضمان الاستخدام العادل للإنترنت .
5	إلى حد ما	-0.25	59.25	1.33	2.96	٨- أنضم للمشاريع الاجتماعية والتطوعية التي ينظمها آخريين عبر الإنترنت .
		.833		10.74	25.00	المحور ككل

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في المحور الثالث ككل (التعاون الرقمي) ومعظم فقراته بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على فقرات التعاون الرقمي . وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة التعاون الرقمي لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، بينما زادت قيمة ت المحسوبة عن قيمة ت الجدولية في الفقرات (٦-٢-٤) ، حيث شغلت هذه الفقرات المرتبة (١-٢-٣) على التوالي ، بوزن نسبي (٧١.٥٠%-٦٧%) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات ، كما احتلت باقي فقرات محور التعاون الرقمي المرتبة الرابعة وحتى الثامنة بوزن نسبي (٦٥,٧٥%) (٥٤,٢٥%) على التوالي ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على غالبية فقرات محور التعاون الرقمي ، وقد يرجع ذلك إلى سعي الطلاب للتعاون مع أساتذتهم وإفادة زملائهم من أجل تفعيل

" درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

والترويج للتعليم الرقمي ، وتوسيع نطاق مستخدمي الرقميات بالمجتمع الجامعي ، من خلال فهم وجهات النظر المتعددة ، ومشاركة خبراتهم وعرض مواهبهم لحل المشكلات المجتمعية، مع الالتزام بالقوانين الرقمية .

وبذلك تم الإجابة عن الفرض السادس والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين

متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما

يتعلق بمحور التعاون الرقمي بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة .

سابعاً/ نتائج مقياس المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية:

جدول (٧) " متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ،

وقيمة " ت " لكل مفردة من مفردات مقياس المواطنة الرقمية الصالحة محور الاحترام الرقمي

الرقبة السؤال	اتجاه العينة من المتوسط	T-Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	موافق	6.384	76.50	1.16	3.83	١- أعامل الآخرين بالطريقة التي أريد أن تعامل بها عبر الإنترنت..
2	موافق	5.174	73.50	1.17	3.68	٢- احترم معلومات الآخرين الشخصية وخصوصياتهم .
8	إلى حد ما	0.488	61.50	1.38	3.08	٣- احصل على إذن عند تنزيل أو مشاركة معلومات الآخرين أو صورهم أو أعمالهم .
3	موافق	5.167	73.25	1.15	3.66	٤- أنتجنب نشر المعلومات الخاطئة عن الآخرين ، وإن كانت ستزيد من فرص زيادة المتابعين لموقعي أو صفحتي .
6	إلى حد ما	0.877	62.75	1.40	3.14	٥- أشكر الآخرين على منشوراتهم ومحتوياتها لجهودهم ومساهماتهم على المنصات والمواقع التي استفيد منها .
5	إلى حد ما	1.421	64.25	1.34	3.21	٦- أتحرى الصدق في كل منشوراتي وتعليقاتي مع الآخرين .
7	إلى حد ما	0.832	62.50	1.34	3.13	٧- أحاول أن أكون نموذجاً وقدوة رقمية إيجابية يحتذى بها .
4	موافق	3.303	69.25	1.25	3.46	٨- أحافظ دائماً على الصورة الإيجابية والمساحة الآمنة عند التعامل الرقمي مع الآخرين .
		5.53		5.13	27.18	المحور ككل
		1.46		27.49	100.49	الاختبار ككل

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية (1.99) في الاختبار

ككل والفقرات (٣-٥-٦-٧) من محور الاحترام الرقمي ، حيث احتلت تلك الفقرات المرتبة الخامسة وحتى

الثامنة بوزن نسبي (٦٥,٧٥%) (٥٤,٢٥%) على التوالي ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية على

تلك الفقرات من محور الاحترام الرقمي ، وقد يؤكد ذلك على أن هناك اتفاق في درجة الاحترام الرقمي لدى

الطلاب المعلمين ، وأن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على تلك الفقرات من محور الاحترام

الرقمي . بينما زادت قيمة ت المحسوبة عن قيمة ت الجدولية في المحور الرابع ككل والفقرة (١-٢-٤-٨)

من محور الاحترام الرقمي ، حيث شغلت هذه الفقرات المرتبة من (١-٤) بوزن نسبي (٧٦.٥٠%-

٦٩.٢٥%) ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة وكبيرة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات محور

" درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد "

الاحترام الرقمي ، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الطلاب بجودة مساهماتهم الرقمية من حيث الصدق والأمانة واليجابية واحترامهم لخصوصية الآخرين وسرية معلوماتهم والملكية الفكرية لمنشوراتهم .

وبذلك تم الإجابة عن الفرض السابع والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد فيما يتعلق بمحور الاحترام الرقمي بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة .

ويتضح مما سبق أن متوسط درجة الاحترام الرقمي بمقياس المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد قد جاء في المرتبة الأولى ، يليه متوسط درجة التعاون الرقمي ، ثم متوسط درجة المعرفة الرقمية ، ثم متوسط درجة المسؤولية الرقمية.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني : والذي ينص على " ما درجة المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد بمحاورها الأربعة (المعرفة الرقمية - المسؤولية الرقمية - التعاون الرقمي - الاحترام الرقمي) " .

ج- وللإجابة عن السؤال الثالث : والذي ينص على " هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية ونمو المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ؟" . تم حساب معامل الارتباط بين متغيرات البحث بطريقة بيرسون ، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (٨) معامل الارتباط بين متغيرات البحث

"البصمة الرقمية والمواطنة الرقمية الصالحة"

المتغير	مقياس المواطنة الرقمية الصالحة ككل
مقياس البصمة الرقمية ككل	.60**

دالة عند مستوى 0,01

ويتضح من نتائج الجدول السابق (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية بأنواعها ونمو المواطنة الرقمية الصالحة بقيمتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وهو معامل ارتباط مرتفع ، ويدل على أن الطالب الذي حصل على درجات عالية في مقياس البصمة الرقمية يحتمل احتمالاً كبيراً أن يكون على درجة عالية في مقياس المواطنة الرقمية الصالحة والعكس صحيح . وتفسير وجود علاقة ارتباطية بين متغيري البحث إنما يرجع إلى أن درجة وعي الطلاب بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها يسهم وبدرجة كبيرة في تشكيل المواطنة الرقمية الصالحة لديهم ، وأنه على الرغم من كون الطلاب المعلمين يواجهون حاضراً ومستقبلاً رقمياً إلا أن مستوى قدراتهم على مواجهة تلك التحديات الرقمية والتعايش معها لم يرتق إلى المستوى

المرتفع المطلوب الذي يؤهلهم للاستفادة القصوى الأمانة من تلك التقنية في حياتهم العملية والعملية ، ومن ثم ينمي لديهم قيم المواطنة الرقمية الصالحة ، وذلك نظرا لروتينية استخدامهم لتلك التقنيات ، وضعف امكاناتهم على الاستخدام الواسع والمستمر لها ، وضعف ما يمتلكونه من قدرات معرفية وتقنية ، مما يتطلب ضرورة حتمية لرفع مستوى الوعي بالبصمة الرقمية وأنواعها لدى الطلاب المعلمين من خلال إعدادهم المهني والأكاديمي ، ودمج التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم في جميع مجالات المقررات الأكاديمية ، لما لذلك من تأثير على تلاميذهم مستقبليا ، حيث أن الطلاب المعلمين بمثابة نموذج يُحتذى به وقوة لتلاميذهم، إضافة إلى ضعف برامج التوعية والتدريب المقدمة للطلاب المعلمين فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية الحديثة وآليات توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية والتعلمية، كما أن برامج التدريب التي تتعلق بتنمية القدرات والمهارات التي تركز عليها البصمة الرقمية وتنمي وعي الطلاب بأن البصمة الرقمية الإيجابية توفر لهم فرص أسرع وأفضل للتوظيف والنمو المهني تعد محدودة بشكل خاص نظرا لشيوع ثقافة التدريس التقليدي " التلقين " وضعف الاعتماد على التقنيات الرقمية أثناء الدراسة أو التدريب العملي على التدريس جنبا إلى جنب ، مما يقلل من فرص اكتساب خبرات تتعلق بالبصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين ، خاصة مع عدم توفير بنية أساسية لإدارة معلومات البصمة الرقمية وتدريب الطلاب المعلمين على المهارات الرقمية المعاصرة ، مما يحتم ضرورة حث الطلاب المعلمين على مشاركة المعرفة في العالم الرقمي، وفهم سياسات الاستخدام الأمثل للمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعية ، وطرق إدارة بصمتهم الرقمية ، والتي تؤثر بدرجة عالية على سمعتهم الرقمية .

وبذلك تم الإجابة عن الفرض الثامن والذي ينص على "لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها ونمو المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد؟" . كما تم الإجابة عن السؤال الثالث ، والذي ينص على " هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وأنواعها ونمو المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد؟ " .

التوصيات والبحوث المقترحة :

أولاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث يتم التوصية بما يلي :

- 1- تطوير البنية التحتية الرقمية بالمدارس والجامعات المصرية بما يساهم في تنمية مفاهيم البصمة الرقمية ويعزز قيم المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب وأساتذتهم .

- ٢- عقد ورش ودورات تدريبية للمعلمين والمعلمات عامة أو متخصصي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة لتوعيتهم باستراتيجيات التعلم الرقمي ومفهوم البصمة الرقمية الايجابية وطرق تنميتها وتوظيفها في حياتهم ، والتوعية بعلاقتها بنمو المواطنة الرقمية الصالحة لديهم ولدى الأجيال القادمة .
- ٣- حث المسئولين ومتخذي القرار التعليمي والتربوي بضرورة جعل تقييم مفاهيم ومهارات البصمة الرقمية وقياس قيم المواطنة الرقمية الصالحة بمثابة جزء لا يتجزأ من معايير اختيار وتوظيف المعلمين للالتحاق والعمل بمهنة التدريس بمدارس التعليم العام والأساسي .
- ٤- بناء مقرر دراسي كمتطلب أساسي للتخرج في الجامعات يعالج مفاهيم البصمة الرقمية الايجابية والسلبية وينشر ثقافة وقيم المواطنة الرقمية الصالحة بين الدارسين .
- ٥- التقويم والتطوير المستمر للبرامج والمناهج الدراسية بالجامعة وبرامج التدريب الميداني خاصة لمتخصصي الدراسات الاجتماعية في ضوء مفاهيم البصمة الرقمية وقيم المواطنة الرقمية الصالحة .
- ٦- أعد البحث الحالي مقياس البصمة الرقمية للطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، ويمكن أن يستفيد منه العاملين بالمجالين التربوي والتعليمي للوقوف على واقع مفاهيم البصمة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وطلابهم واقتراح استراتيجيات متنوعة للتنمية والتطوير .
- ٧- أعد البحث الحالي مقياس المواطنة الرقمية الصالحة للطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، ويمكن أن يستفيد منه القيادات والمسؤولين بالتعليم العالي لرصد قيم المواطنة الرقمية الصالحة لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وطلاب الجامعات عامة ، واقتراح الخطط والمسارات الدراسية للتوعية بقيمها بين المتعلمين، ومنها: المعرفة الرقمية والمسئولية الرقمية والتعاون الرقمي والاحترام الرقمي .
- ٨- إجراء دراسات وبحوث مستمرة للوقوف على تطورات مفاهيم البصمة الرقمية والمتطلبات القيمية للمواطنة الرقمية الصالحة بقطاعات التعليم العام والأساسي والتعليم العالي .

ثانيا : البحوث المقترحة :

- ١- تطوير برنامج دراسي بكليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء تحديات ومفاهيم ومهارات البصمة الرقمية المستقبلية .
- ٢- دراسة الاحتياجات التدريبية لتنمية قيم المواطنة الرقمية الصالحة لدى المعلمين والمعلمات بكليات التربية داخل جمهورية مصر العربية .
- ٣- تقييم واقع مفاهيم البصمة الرقمية بمناهج التعليم الثانوي العام وأثرها على تنمية قيم المواطنة الرقمية الصالحة لديهم .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

١. خالد حمادي، "البصمة الرقمية ، الظل الالكتروني الخفي"، جامعة العربي التبس تبسة الجزائر ، ٢٠٢١ : Available at : <https://www.researchgate.net/publication/360898063>
٢. خديجة ناصر مهدي النجراني ومنى كريم (٢٠٢٢) ، "مستوى وعي المعلمات والطالبات بمهارات الذكاء الرقمي من وجهة نظر معلماتهن في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة "، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، م ٦، ع ٢١ ، متاح على :: Doi: 10.33850/ejev.2022.212326

Secondly / English References :

1. Bouchrika, Imed(2022), "How To Manage Your Digital Footprint: 20 Tips for Students" , Available at :<https://research.com/education/how-to-manage-digital-footprint>.
2. Buchanan, Rachel & Southgate, Erica & Smith, Shamus P.& Murray, Tiana & Noble, Brittany (2017), "Post No Photos, Leave No Trace: Children's Digital Footprint Management Strategies" , E-Learning and Digital Media, Vol.14 ,No.5 p275-290 Sep .
3. Daher , Wajeeh & Amal Omar& Hadeel Swaity & Bushra Allan& Sarah Dar Issa& Zahera Amer & Aseel Halabi (2022), "Upper-Basic Schoolteachers' Beliefs about Their Students' Awareness of Digital Citizenship" , Available at: <https://doi.org/10.3390/su141912865>.
4. Gabdrakhmanov ,N. K. & Orlova, V. V.& Aleksandrova ,Yu. K.(2021), "Digital Footprint in Predicting School Graduates' Educational Strategy" , University Management: Practice and Analysis.,Vol.25,No.3 ,p6-13. (In Russ.) Available at :<https://doi.org/10.15826/umpa.2021.03.023>
5. Galimova, Elvira G.& Konyshva, Aliya V.& Kalugina, Olga A.& Sizova, Zhanna M.(2019) , " Digital Educational Footprint as a Way to Evaluate the Results of Students' Learning and Cognitive Activity in the Process of Teaching Mathematics , EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, Vol.15 No.8 Article em1732 .
6. Kligiene, Stanislava Nerute (2012), "Digital Footprints in the Context of Professional Ethics", Informatics in Education, Vol.11 , No.1 , p65-79 .
7. Lecian ,Keira (2014)," What does being a good digital citizen mean?, available at: <https://prezi.com/8hf8atoc6opx/what-does-being-a-good-digital-citizen-mean/>
8. Martin, Florence & Gezer, Tuba & Wang, Chuang (2019), "Educators' Perceptions of Student Digital Citizenship Practices" , Computers in the Schools, Vol.36 ,No.4, p238-254 .
9. Martin, Florence & Hunt, Brittany& Wang, Chuang& Brooks, Elliot (2020), "Middle School Student Perception of Technology Use and Digital Citizenship Practices" , Computers in the Schools, Vol.37 ,No.3 p196-215 .
10. McDermott, Maureen, (2018)"Digital Footprints: Creation, Implication, and Higher Education " , Distance Learning, Vol.15 , No.1 p51-54 .
11. Miller, Beth (2016) , "Can I Use This App or Website for My Class? What to Know about Instructing Teachers and Students on Digital Citizenship", Digital Footprints, and Cybersafety , Knowledge Quest, Vol.44 ,No.4 p22-29 Mar-Apr .

12. Moorefield-Lang, Heather (2020), "Learners' Legacies as Digital Citizens , Knowledge Quest", Vol.49, No.1 ,p24-27 Sep-Oct .
13. Morsy , Sayed (2022), Digital Citizenship ,Available at : [https://www.academia.edu/8888126/ Digital_Citizenship](https://www.academia.edu/8888126/Digital_Citizenship) .
14. Öztürk , Gülcan (2021), Digital citizenship and its teaching: A literature review , Journal of Educational Technology & Online Learning Vol.4 ,Issue 1,available at: <http://dergipark.org.tr/jetol>
15. Pozdeeva, Elena& Shipunova, Olga & Popova, Nina& Evseev, Vladimir&Evseeva, Lidiya& Romanenko, Inna&Mureyko, Larisa (2021), "Assessment of Online Environment and Digital Footprint Functions in Higher Education Analytics, Education Sciences", Vol.11 Article 256 .
16. Richardson ,Janice & Elizabeth Milovidov (2022), "Digital citizenship education handbook ", ISBN 978-92-871-8779-6 .
17. Ruenphongphun, Prarichart& Sukkamart, Aukkapong& Pimdee, Paitoon (2021), "Thai Undergraduate Digital Citizenship Skills Education: A Second-Order Confirmatory Factor Analysis" , World Journal on Educational Technology: Current Issues, Vol.13,No.3 ,p370-385 .
18. Shea ,Matt (2015)," Digital Citizenship: The Good, the Bad and the Ugly" , New Jersey School Boards Association , Vol. 45 , No. 6.
19. Suphattanakul , Onuma(2022), "Digital Citizenship of People ", DOI:10.37178/ca-c.23.1.014 , Available at https://www.researchgate.net/publication/363612705_Digital_Citizenship_of_People
20. Surmelioglu, Yesim & Seferoglu, Suleyman Sadi (2019), "An Examination of Digital Footprint Awareness and Digital Experiences of Higher Education Students " . World Journal on Educational Technology: Current Issues, Vol.11 No.1 p48-64 .
21. Young, Donna (2014), "A 21st-Century Model for Teaching Digital Citizenship ", Educational Horizons, Vol.92 , p9-12 Feb-Mar .
22. Zhang, Helen Z.& Xie, Charles & Nourian, Saeid (2018)," Are Their Designs Iterative or Fixated? Investigating Design Patterns from Student Digital Footprints in Computer-Aided Design Software", International Journal of Technology and Design Education, Vol.28 ,No.3, p819-841 Sep .